

كلمة دولة قطر

بمناسبة انعقاد
المؤتمر الاستعراضي الخامس للدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة
الكيميائية
لاهاي - مملكة هولندا

خلال الفترة من 15 مايو إلى 19 مايو 2023

السيد الرئيس..

السيد المدير العام...

السيدات والسادة أعضاء الوفود المحترمين

أتشرف أن أنقل إليكم أطيب التحيات من دولة قطر قيادةً وحكومة وشعباً.....
كذلك يشرفني أن أتقدم بالشكر الموصول أصالة عن نفسي ونيابة عن الوفد المشارك من
دولة قطر إلى سعادة السيد فرناندو أرياس المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية
لجهوده المستمرة في تعزيز دور المنظمة حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها والعمل على
تنفيذها على أكمل وجه سنداً لأحكام وبنود الاتفاقية، إضافة إلى الدور البناء في تركيز سبل
ومجالات التعاون الدائم بين المنظمة من جانب ودولة قطر من جانب آخر،
كما نهني سعادة السفير / هينك كور فان دير كواست لتراسه الدورة الخامسة للمؤتمر.
ومن هذا المكان المهيب أتقدم لرئيس وأعضاء المجلس التنفيذي ولفريق الأمانة الفنية
بالشكر والتقدير باسم دولة قطر على جهودهم المخلصة في كافة الأعمال الموكلة إليهم.

السيد الرئيس

منذ توقيعها دولة قطر على اتفاقية الأسلحة الكيميائية عام 1993م ومصادقتها عليها عام 1997م تسعى على الدوام بالوفاء بالتزاماتها في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ومكافحة الإرهاب بأشكاله المختلفة، إضافة الى حرص الدولة على التعاون مع دول العالم في دعم أمن البشرية وسلامتها.

تقوم دولة قطر بالعديد من الإجراءات والتدابير اللازمة لتنفيذ احكام الاتفاقية مع الهيئات والجهات المعنية بالدولة وخارجها وذلك عملاً بأحكام المادة السابعة من الاتفاقية. عملت دولة قطر على إصدار القانون رقم (17) لسنة 2007م الخاص بحظر الأسلحة الكيميائية، والذي جرى تعديله بالقانون رقم (16) لسنة 2013، كما تم استصدار اللائحة التنفيذية لهذا القانون، وذلك في إطار تفعيل المادة السابعة أيضاً.

وعقدت دولة قطر من خلال " مركز الدوحة الإقليمي للتدريب على الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل"، العديد من البرامج التدريبية بالتعاون مع الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتنفيذ المواد (6،7،10،11) على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية، بهدف المساهمة في بناء القدرات للدول الأطراف ومؤسسات الدولة لمنع استخدام الأسلحة الكيميائية، ومواجهة تهديدات الإرهاب الكيميائي، والتشجيع على الاستخدامات السلمية للمواد الكيميائية، بالإضافة لاستضافة المركز العديد من الفعاليات الوطنية والدولية في مجالات التوعية ونزع السلاح وعدم الانتشار.

وإعمالاً لأحكام المواد السادسة والحادية عشرة من الاتفاقية فقد استضافت دولة قطر الاجتماع السنوي التاسع لممثلي الصناعات الكيميائية والهيئات الوطنية للدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية خلال اكتوبر 2022، إضافة الى عقد ندوة الدول الآسيوية الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول اتفاقية الأسلحة الكيميائية وإدارة السلامة والأمن الكيميائيين في مارس 2023 ، ونتطلع مستقبلاً لزيادة التعاون بين المنظمة ودولة قطر في إقامة الاجتماعات والورش التدريبية.

ومن هذا المنبر اتقدم بالشكر لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية على ثقتها بدولة قطر لعقد وتنظيم الفعاليات الهامة في هذا الصدد، والتي تُبرز أوجه وأطر التعاون العميق بين الطرفين لتنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

إن دولة قطر تشارك المنظمة في أهمية التخطيط للمستقبل وضرورة دعم الأنشطة التي يجب التركيز عليها في المرحلة القادمة ، مما يتطلب بناء القدرات وتنمية الإمكانيات في كل من المجالات التكنولوجية والسلامة والأمن الكيميائيين، وضرورة إنشاء مساعدات وتدابير الحماية ضد الأسلحة الكيميائية.

وفي ضوء جهود دولة قطر الداعمة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية فانها تتطلع لدور اوسع من خلال عضويتها في المجلس التنفيذي خلال الفترة من 2023-2025م .

السيد الرئيس

وفي ضوء التحديات التي تواجه المنظمة تدعو دولة قطر الدول التي لم تنضم بعد لاتفاقية الأسلحة الكيميائية لتسارع بالالتحاق والانضمام الى المنظمة لتحقيق عالم خال من الأسلحة الكيميائية والنزع التام للسلاح الكيميائي والمساهمة في الأمن والاستقرار الدوليين ، والتنمية الاقتصادية العالمية.

أفضل التمنيات للمؤتمر بالتفوق والسداد وللأخوة الأعضاء المشاركين بتبادل المعلومات والخبرات واتخاذ القرارات الصائبة في المؤتمر لتحقيق الأهداف المنشودة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،